Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 2| Page 473 – 496 | 2023 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

التنمّر الإلكتروني واستراتيجيات مواجهته لدى المراهقات اليمنيات في أمانة العاصمة صنعاء

Cyberbullying and the Strategies of Coping with It among Yemeni Adolescent Girls in Sana'a Capital Municipality

أفراح قاسم يحيى العماري

باحثة – قسم علم النفس– كلية الآداب – جامعة صنعاء– اليمن

Afrah Qasem Yahya Al-Ammari

Researcher - Department of Psychology
Faculty of Art - Sana'a University, Yemen

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى تعرّض المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء للتنمّر الإلكتروني، والتعرّف على استراتيجيات مواجهته لديهن، والتعرف على الفروق في استراتيجيات المواجهة تبعاً لمتغير (العمر ، المستوى الدراسي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (500) مراهقة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، كما استخدمت الباحثة مقياس التنمّر الإلكتروني للضحية، ومقياس استراتيجيات مواجهته من إعدادها، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى تعرض المراهقات للتنمّر الإلكتروني جاء بدرجة أقل من المتوسط، وأن المراهقات استخدمن ثلاث استراتيجيات لمواجهته، وهي المواجهة التكنولوجية أولاً، المواجهة الفعالة ثانياً، والمواجهة غير الفعالة ثالثاً، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني تبعاً لمتغير(العمر، المستوى الدراسي)، وتوصي الباحثة بإقامة الندوات لتوعية المراهقات وتثقيفهن بكيفية حماية أنفسهن من التنمّر الإلكتروني ، وتوعيتهن بكيفية مواجهته بطرائق فعالة.

الكلمات المفتاحية: التنمّر الإلكتروني، استراتيجيات المواجهة، المراهقات.

Abstract:

The current research aims to identify the level of exposure of adolescent girls in sana'a capital municipality to cyberbullying, in addition to identifying their coping , Strategies, as well as identifying the differences in coping strategies according to the variables (age-academic level), The researcher used the descriptive approach, the sample of the research consisted (500) adolescent girls who were selected by stratified random sampling the researcher used the cyber bullying for victim scale and scale of coping strategies prepared by her .The results of the research showed that, the level of adolescent girls' exposure to cyberbullying was lower than the average, and that adolescent girls, used three strategies of coping, first, technological coping, second effective coping, and then ineffective coping, also, the results showed that there were no statistically significant differences in coping strategies according to the variables (age-academic level) , the researcher recommends holding seminars to raise awareness of adolescent girls and educate them on how to protect themselves from cyberbullying and educate them on how to cope with it in an effective way.

Keywords: Cyberbullying, strategies of coping, adolescent girls.

المقدمة:

عرفت البشرية العنف منذ أن قتل قابيل أخوه هابيل بغياً وعدواناً، قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ﴾. [المائدة: 27]، إذاً العدوان موجود منذ الأزل والسلوك العدواني ليس ظاهرة جديدة، ولا يعدّ مسألة طارئة جديدة، بل ظاهرة ممتدة من عمق التاريخ الإنساني.

يعبّر السلوك الإنساني عن مجموعة من المحاولات التي يقوم بها الإنسان لمواجهة متطلبات حياته، فهناك الكثير من الحاجات التي تدفعه أحياناً إلى ممارسة سلوك عدواني غير متوافق مع مجتمعه، ويُعد التنمّر شكل من أشكال العدوان، وهو يحدث بصورة متكررة ويعتمد على السيطرة والتحكم والخضوع بين طرفين أحدهما يسمى المتنمّر وهو الذي يقوم بالاعتداء على طرف آخر يسمى الضحية ويُعد التنمّر سواء بصورة جسدية أو لفظية، أو اجتماعية أو جنسية مشكلة من

المشكلات التي لها آثار سلبية سواء في المتنمّر أو الضحية (العتل، 2021، 220)

ظهرت مع ظهور الجيل الثاني من شبكة الإنترنت، أشكال جديدة من التنمّر مختلفة عن الأشكال المعروفة التي حصرت التنمّر في التنمّر البدني، واللفظي والجنسي، وظهر شكل حديث من أشكال التنمّر عرف بالتنمّر الإلكتروني Cyberbullying الذي يُعد أحدث أشكال التنمّر المعتمد على الوسائل التكنولوجية وهنا تتحول المواجهة بين المتنمّر والضحية إلى مواجهة غير مباشرة عبر استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تسمح بالتواصل الاجتماعي بين مستخدمي شبكة الإنترنت والهواتف الذكية في التنمّر والإيذاء المتكرر على الضحية (درويش والليثي، 2017، 199)

وقد أدت ثورة المعلومات المتمثّلة في الشبكة العنكبوتية التي تعتمد على خدمات كثيرة من أهمها وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا التطور الهائل أدى إلى تكوين رغبة لدى الإنسان في تطوير ذاته وتفاعله مع الآخرين وتكوين علاقات جديدة وبتطوير إيجابيات شبكة الإنترنت انتشرت ظاهرة في الجانب الآخر في غاية السوء وهي ظاهرة التنمّر الإلكتروني (المطيري، 2021، 846).

لا يخفى عنا في الوقت الحالي أن فئة المراهقين من أكثر الفئات الاجتماعية استخداماً لشبكة الإنترنت ومواقعه وتطبيقاته، وذلك يعود لجاذبيته وقدرة الإنترنت على إتاحة فرصة كبيرة من الحرية والاختيار، حيث إن شبكة الإنترنت وما شابهها من مجتمع افتراضي لا تؤثر في رؤية المراهقين عن العالم فقط، بل عن تصوراتهم وعن ذواتهم وعن الآخرين من حولهم، وتؤثر في طريقة حياتهم وأفكارهم وأشكال انحرافهم بمساعدة وسائل الاتصال الحديثة من انترنت وتليفونات محمولة، ممّا جعل بعض المراهقين يقبلون على ممارسة العدوان والتحرش بمن حولهم خاصة أقرانهم بواسطة التليفونات المحمولة والرسائل الإلكترونية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (بن وهيبة، 2020 ، 146).

مشكلة البحث

أوجدت الثورة التكنولوجية في عالم الاتصالات الإعلام الرقمي، الذي ساعد في ربط أنحاء العالم، ليصبح العالم قرية صغيرة، فهذه الثورة أتاحت مجال واسع للتواصل والتفاعل بين الأفراد، وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المرئية والمسموعة؛ إذ ظهرت حالياً طرائق حديثة للتواصل مختلفة عن الطرائق التقليدية التي كانت منحصرة فقط على الرسائل فقط، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أهم طرائق التعلم الحديثة لكونها في متناول الغالبية العظمى من الناس (زايد، 2020، 3031).

إن ذلك كله شكل ثورة حقيقية واختصر الكثير من الوقت والجهد والمسافات وقدم منافع عديدة في الجوانب العلمية، والطبية والاقتصادية، كما عملت مواقع التواصل الاجتماعي على تقريب المسافة بين الثقافات المتباينة، لكن على الرغم من الفوائد العظيمة التي أتاحها التقدم التكنولوجي في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، فإنها اخترقت خصوصية الأفراد، وأسهمت الكثير من الآثار السلبية شديدة التأثير في الفرد وخاصة في غياب القواعد والقوانين التي تحكم استخدام هذه الوسائل. إن المراهقين في وقتنا الراهن هم فعلاً جيل الإنترنت، ويمتلكون من القدرات والمهارات ما يجعلهم متمكنون من التفاعل

الاجتماعي، بل ويستطيعون قضاء جزء كبير من أوقاتهم داخل هذا العالم الافتراضي دون الشعور بالملل، فالمراهقون يعدّون من لا يستخدم الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، شخص متخلف (الزهراني، 2019، 160).

أشارت دراسة مصطفى (2019) إلى أن هذا الاستخدام للإنترنت من المراهقين له آثار سلبية، حيث إن الاستخدام للإنترنت من المراهقين قد يعرضهم لخبرات سيئة، ولعل التنمّر الإلكتروني من الخبرات السيئة التي ظهرت من خلال الاستخدام السلبي للمراهقين لتلك الوسائل، فقد يتعرض المراهقين لسرقة معلوماتهم الشخصية والأذى من الآخرين، ومشاهدة الصور الإباحية.

كما أشارت نتائج دراسة (Sampsa & Hamilton ،2015) إلى أن التنمّر الإلكتروني واسع الانتشار وأكثر خطورة من التنمّر التقليدي ويعود ذلك لقدرة المتنمّر على التخفي، وسهولة نشر محتوى التنمّر، وضعف التعاطف الوجداني والقدرة على الوصول للضحية خارج إطار الأسرة أو المدرسة؛ إذ يمكن الوصول للضحية من خلال الهاتف المحمول، والبريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت، وكذلك أشارت العديد من الدراسات إلى وجود آثار سلبية للتنمّر الإلكتروني في المراهقين، وأوضحت نتائج دراسة Mirskyn & Omar (2015) أن التنمّر الإلكتروني له أضرار وعواقب خطيرة وسلبية على الصحة النفسية للمراهقين، كما أن التنمّر الإلكتروني يؤدي إلى تفكير المراهق بالانتحار وكذلك أوضحت نتائج دراسة Jahun et el (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض للتنمّر الإلكتروني وزيادة تعرض المراهق لضغط نفسي كبير يدفعه في بعض الأوقات للانتحار للتخلص من هذه الضغوط، فالمراهقون يمثلون فئة اجتماعية مهمة نظراً لدورهم في حياة مجتمعاتهم؛ لكون مستقبل أي مجتمع مرهون بشبابها.

كما هو معلوم بأن المراهقات في مجتمعنا اليمني لهن وضعهن الخاص مقارنة بالمراهقات في أي مجتمع آخر، حيث إن مجتمعنا اليمني مجتمع محافظ جداً، ولا يعطي مساحة واسعة للفتاة المراهقة بأن تعبّر عن أفكارها وآرائها وكل ما يجول بخاطرها، أو أن تتحدث عمّا يحيط بها من ضغوط ومخاطر، فالمجتمع اليمني مجتمع ذكوري حيث إن الذكور –غالباً– يقومون بمهمة الدفاع عن الإناث، ولا يعطى لهن فرصة للدفاع عن أنفسهن.

وبهذا فإن الفتاة المراهقة في اليمن خاصة عندما تتعرض للتنمّر الإلكتروني، فهي في الغالب لا تستطيع الدفاع عن نفسها وتواجه هذا التنمّر بطريقة فعالة، وذلك خوفاً من أن تفصح للكبار حقيقة ما حدث كي لا تفقد ثقتهم إضافة إلى خوف الفتاة المراهقة من أن يسلبها الأهل الكمبيوتر أو الهاتف المحمول، وأن تصبح عرضة للوم ممن يحيطون بها، فقد يدعي البعض بأنها السبب الرئيس في كل ما حدث لها من تنمّر وابتزاز ومشاكل، ولذلك تضطر الفتاة المراهقة إلى أن تكتم كل شيء في داخلها؛ ممّا قد يؤدي بها الحال إلى القيام بتصرفات خاطئة ظناً منها أن هذه المواجهة والتصرفات قد تكون سبيلاً للنجاة من التنمّر الإلكتروني.

وبناءً عليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية: –

1. ما مستوى تعرض المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء للتنمّر الإلكتروني؟

2. ما هي الاستراتيجيات التي تستخدمها المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء لمواجهة التنمّر الإلكتروني؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء تبعاً لمتغير العمر؟
4. هل توجد فروق داله إحصائياً في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟

أهمية البحث

عليه يمكن أن تتمحور أهمية البحث في الآتي: –

الأهمية النظرية

1. حداثة متغيرات البحث (التنمّر الإلكتروني واستراتيجيات مواجهته).
2. استهدف البحث الحالي فئة حساسة ومهمة في المجتمع "فئة المراهقات" اللاتي في طور التكوين والتطبيع الاجتماعي، ولهن دور كبير في نهضة المجتمع.
3. من الممكن أن يسهم البحث الحالي في إثراء المعرفة النظرية للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمهتمين بالصحة النفسية بفهم أعمق لفئة المراهقات.

الأهمية التطبيقية

1. تمهيد الطريق أمام إجراء العديد من البحوث في موضوع البحث بصورة علمية شاملة التي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذا البحث.
2. ما نتائج البحث الحالي الذي يسهم بفاعلية في تخطيط مواقف تعليمية وتربوية وإرشادية تساعد المرشدين في توضيح كيفية تجنب الوقوع في موقع ضحايا التنمّر الإلكتروني، وكيفية مواجهته بطريقة فعالة.
3. الاستفادة من المقترحات التي يضعها البحث الحالي في توضيح كيفية مواجهة التنمّر الإلكتروني.

أهداف البحث

1- التعرف على مستوى تعرض المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء للتنمّر الإلكتروني.
2- التعرف على الاستراتيجيات التي تستخدمها المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء لمواجهة التنمّر الإلكتروني.
3- التعرف على الفروق في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء تبعاً لمتغير العمر.
4- التعرف على الفروق في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: التنمّر الإلكتروني ومواجهته.
2. الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من المراهقات من طالبات الثانوية اللاتي تبلغ أعمارهن ما بين (15–18) عام، من المستويات الدراسية (أول– ثاني – ثالث ثانوي).
3. الحدود المكانية: يقتصر البحث على مدارس الثانوية الحكومية للبنات في أمانة العاصمة صنعاء.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022–2023 م.

مصطلحات البحث

– **تعريف التنمّر لغوياً:** عرفه (المعجم الوجيز، 2001، 635) بأنه: "التشبه بالنمر يقال: نمر

نمراً" كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهي نمراء، "نمر" فلان: أي غضب وساء خلقه، و"تنمّر" لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء".

- **تعريف التنمّر الإلكتروني اصطلاحاً:** عرفه ويلارد (Willard, 2007,1) بأنه: "إرسال أو نشر مادة سيئة أو الانخراط في أشكال أخرى من العدوان الاجتماعي باستخدام الإنترنت أو التقنيات الرقمية الأخرى، ويحدث التنمّر الإلكتروني على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وينشر النصوص والصور الضارة على نطاق واسع ومن المستحيل إزالتها بالكامل".
- **تعرف الباحثة التنمّر الإلكتروني إجرائياً بأنه:** "الدرجة التي سوف تحصل عليها الفتاة المراهقة عند تطبيق مقياس التنمّر الإلكتروني (للضحية) المُعد لهذا البحث.

تعريف مواجهة التنمّر الإلكتروني

- يعرفه (عثمان، 2021، 407) بأنه: "مجموعة من السلوكيات والانفعالات النشطة والموجهة نحو طلب المساعدة ودعم الآخرين والتجاهل النشط لمصدر الإزعاج مع التأكيد على التوكيدية في التعامل وإمكانية استخدام الوسائل التقنية للحد أو منع هذا التنمّر بدلاً من السلوكيات والمشاعر السلبية القاصرة على الخوف والضيق والعجز واليأس ولوم الذات".
- **تعرف الباحثة استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني إجرائياً بأنها:** "الدرجة التي تحصل عليها الفتاة المراهقة عند تطبيق مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني المُعد لهذا البحث.

الإطار النظري

مظاهر التنمّر الإلكتروني:

اقترح ((Chisholm, 2014, 79 أحد عشر مظهراً للتنمّر الإلكتروني:

- الإغراء (صيد القطط): خداع الأشخاص في علاقات عاطفية رومانسية من خلال اختلاق هويات مزيفة عبر الإنترنت والدوائر الاجتماعية.
- الغش وتكوين عصابات متنقلة: وكذلك حظر الدخول في ألعاب ضخمة اللاعبين عبر الإنترنت.
- نشر الإهانات أو التهديد عبر الرسائل أو الصور عبر الإنترنت.
- الاشتعال: سلوك جدلي عدائي للتواصل عبر الإنترنت بصورة أساسية، وليس حصرياً من الذكور
- انتحال صفة الآخرين.
- الانتقاص: يشارك المتفرجون في المضايقات عبر الإنترنت التي لم يبدؤا بها.
- الاصطياد: السيطرة على جهاز الضحية دون علمه والوصول إلى ملفاته بغرض التجسس أو التحكم في بياناته والوصول إلى ملفات الأفراد المستهدفين والتحكم في وظائف عمليات أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.
- العدوانية العلائقية: نشر الشائعات أو إنشاء صفحة فيسبوك زائفة، أو حذف الضحية من قائمة الصداقة ونشر التهديدات القاسية على ملف تعريف الشبكة الاجتماعية.
- الجنس: توزيع صور موحية جنسياً وصور مهينة محرجة.

- التصيد بالصدمة: إنشاء مشاركات مسيئة عبر الإنترنت مصممة عن قصد لإغضاب أو إحباط أو إذلال الضحية من اجل إثارة ردة الفعل.
- المطاردة عبر الإنترنت أو التهديد بالعنف.

أشكال التنمّر الإلكتروني:

للتنمّر الإلكتروني شكلين هما:

- **تنمّر الكتروني مباشر:** يتم فيه إرسال رسائل التنمّر مباشرة من المتنمّر إلى الضحية سواء كانت من الهاتف المحمول الخاص بالضحية، أو النشر والتعليق على مواقع الحسابات الخاصة بالضحية على شبكة الإنترنت.
- **تنمّر الكتروني غير مباشر:** يتم إرسال رسائل التنمّر إلى أجهزة المحمول الخاصة بأقارب وأصدقاء الضحية، أو بالنشر على حسابات الأصدقاء، أو بالنشر والتعليق على حسابات المتنمّر، وهنا يكون إزالة المادة التنمّرية أو حذفها صعب على الضحية لعدم قدرته على التحكم في حسابات المتنمّر وحسابات الآخرين (كامل، 2019، 588).

الفرق بين التنمّر التقليدي والتنمّر الإلكتروني:

يمكن ارجاع الاختلاف بينهما إلى طبيعة الوسائل المستخدمة وطبيعة العالم الافتراضي الذي يحدثان فيه، وما يفرضانه من ديناميات للتعامل بين أفراده.

جدول رقم (1) يوضح الفرق بين التنمّر التقليدي والتنمّر الإلكتروني

التنمّر التقليدي	التنمّر الإلكتروني
الاعتماد على استخدام الجسد والألفاظ وجهاً لوجه.	الاعتماد على الأجهزة التكنولوجية للضغط على الآخرين.
يستمر لمدة معينة قصيرة وينتهي.	الاستمرارية، يمكن للتنمّر الإلكتروني أن يستمر على مدار 24ساعة طوال الوقت.
الكشف عن هوية المتنمّر ومعرفته.	إمكانية عدم الكشف عن هوية المتنمّر وقدرته على التخفي.
القدرة على الهروب من المضايقات والتنمّر.	عدم القدرة على الهروب من المضايقات والتنمّر حيث يمكن إرسال الرسائل والصور وغيرها في أي وقت وأي مكان.
أقل خطورة وضرراً.	أكثر خطورة وضرراً.
محدود الانتشار وفي نطاق محدد.	واسع الانتشار، يعمل على إهانة الضحية أمام جمهور كبير جداً.
المتنمّر واعي بآثار سلوكه على الضحية فهو يستطيع رؤية تأثير سلوكياته في الضحية.	المتنمّر لا يدرك آثار سلوكه على الضحية لأنه لا يستطيع رؤية تأثير سلوكياته في الضحية.
مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمّر فيه عالية.	مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمّر فيه ضعيفة.
يشترط فيه التكرار لكي يعتبر تنمّراً	لا يشترط فيه التكرار، فعملية تنمّر واحدة تنتشر على مدى واسع

(مختار، 2020، 8)

خصائص التنمّر الإلكتروني:

- التعمد: يحدث التنمّر الإلكتروني عن قصد بهدف إلحاق الأذى بالضحية.
- التكرار: فعل عدواني متكرر.
- عدم تكافؤ القوة: وجود فروق في القوة بين المتنمّر والضحية ويرجع ذلك لأسباب عديدة، منها: عامل (العمر أو القوة البدنية).

- التعاطف: لا يوجد تعاطف من المتنمّر نحو الضحية حيث لا يشعر المتنمّر بالندم (الخولي، 2020، 367).

صفات ضحايا التنمّر الإلكتروني:

- قد يكون الضحية ذو شعبية.
- يتصفون بالهدوء.
- متأملون ومفكرون وعاطفيون ومحترمون وأقل ميلاً للعنف والتهيج.
- يتصفون بالنضج أكثر من أقرانهم (ERDUR,2010, 111).
- ينخدعون بسرعة.
- عجزهم عن الدفاع عن أنفسهم.
- غياب المساندة وشعورهم بالعزلة والعجز والخوف.
- علاقاتهم الاجتماعية محدودة (سايحي، 2018 , 81).

الأدوار الاجتماعية المشاركة في التنمّر الإلكتروني:

- المتنمّرون Bullies: هم الأشخاص الذين يقومون بفعل التنمّر، فهم يختارون ضحاياهم بناء على مكنوناتهم ورغباتهم الداخلية التي تكون الدافع وراء قيامهم بالتنمّر.
- الضحايا Victims: هم الأشخاص الذين يقعون تحت وطأة التنمّر، ويعانون من آثار التنمّر الإلكتروني.
- المتفرجون Bystanders: عددهم غير معروف في شبكة الإنترنت، كما أن مشاهدتهم لعملية التنمّر يمكن ألا تكون متوافقة مع الحدث، فقد يشاهدونها في وقت لاحق.
- المدافعون Defenders: هم فئة تقوم بالدفاع عن ضحية التنمّر عن طريق الإبلاغ عن التنمّر والضرر وذلك بكتابة منشور على الإنترنت يدافع عن الضحية أو كتابة رسالة بهدف وضع حد للإيذاء والتنمّر (مدوري، 2019، 17).

التحديات التي تواجه ضحايا التنمّر الإلكتروني:

- خوفهم من التحدث عمّا يقع عليهم من تنمّر لكيلا تحصل لهم مشاكل إضافية.
- معظم الآباء لا يعرفون ما يحصل في حياتهم من تنمّر، وأحياناً يكون موقف بعض الآباء سلبياً أو قاسياً عند معرفتهم وأحياناً يحاولون مساعدة أبنائهم بطرائق لا يراها الأبناء تساعدهم، بل يعتقدون بأنها تسبب لهم مشاكل أكثر.
- قلقهم من أن يحرمون من استخدام هواتفهم أو أجهزتهم الأخرى أو يحرمون من استخدام الإنترنت.
- خوفهم من انتشار رسائل التنمّر المسيئة بشكل أكبر نتيجة دخول أطراف أخرى في الموضوع.
- قد يصدق الضحية ما يقال عنه، وقد يكره نفسه ونمط حياته، ويفقد أمله في مستقبله ورغبته في النجاح (العتل، 2021، 229).

المؤشرات الدالة على التعرض للتنمّر الإلكتروني:

- فقدان الاهتمام بالأنشطة التي يمارسها باستمرار.
- تجنب الضحية الذهاب إلى المدرسة أو تدهور مستواه الدراسي.
- الشعور بالقلق والخوف وتدني احترام الذات والشعور بالمرض وصعوبة في النوم.
- استخدام جهاز الكمبيوتر أو الهاتف المحمول بمعدل أقل.
- إخفاء الضحية نشاطاته على الإنترنت، ويخفي الشاشة عند مرور شخص بجانبه.
- تضطرب الضحية عند الاتصال بالإنترنت أو استخدام الهاتف الخلوي.

- تهدد الضحية بإيذاء نفسها.
- إغلاق حسابات الشبكات الاجتماعية وفجأة إنشاء حسابات جديدة (BUCKIE , 2013 , 36.).

طرائق تجنّب التعرض للتنمّر الإلكتروني:

1- الاحتفاظ بمعلوماتك الشخصية وعدم مشاركتها مع الآخرين.
2- استخدم الجوانب الأمنية، مثل: [حماية الأرقام السرية للحسابات والأجهزة].
3- تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع أفراد جيدين.
4- اجتناب ارتكاب ما هو خاطئ ولو لمرة واحدة.
5- عدم إظهار نقاط ضعفك على مواقع التواصل الاجتماعي.
6- لا تشارك على الإنترنت ما لا تريد أن يُنشر.
7- لا تفتح المواقع والرسائل المشتبه بها التي تهدف إلى اختراق الأجهزة والحسابات.
8- سجل الخروج من حساباتك عندما تستخدم أجهزة أخرى غير جهازك.
9- ضع ملصقاً على الكاميرا الخاصة بجهازك تحسباً للاختراقات.
10- قم بحظر أي شخص يحاول استدراجك وتهديدك.
11- تواصل دائماً مع أسرتك، وفي حال تعرضك لأي شخص مؤذي في الإنترنت أبلغهم فوراً.
12- احتفظ بمعلوماتك السرية، مثل: اسم المستخدم وكلمات المرور، ولا تشاركها مع أحد (مقراني، 2018، 26).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

1- دراسة الرفاعي (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تعرض طلبة المرحلة المتوسطة للتنمّر الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت مقياس التنمّر الإلكتروني (الضحية) من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن درجة تعرض طلبة المرحلة المتوسطة كان مرتفعاً؛ إذ تعرضوا للتنمّر بدرجة مرتفعة في مجال التهديد والتحرش الجنسي.

2- دراسة القضيب (2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمّر الإلكتروني والتعرض له (الضحية)، ودراسة علاقتهما بالصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (922) مراهقاً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والسببي المقارن، واستخدمت الدراسة مقياسي (التنمّر الإلكتروني – الصحة النفسية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنمّر الإلكتروني والتعرض له منخفض لدى العينة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين كلٍ من التنمّر الإلكتروني واضطراب الصحة النفسية .

3- دراسة كريم (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التنمّر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري، وأجريت الدراسة على عينة قصدية من المراهقين الذي قدر عددهم بـ(50) مراهقاً تبلغ أعمارهم ما بين (16-21) عام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة مقياس التنمّر الإلكتروني (الضحية) إعداد أمينة الشناوي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى تعرض المراهقين للتنمّر الإلكتروني مرتفع، وأن أكثر أشكاله انتشاراً بين المراهقين هي انتهاك الخصوصية وتشويه

السمعة، ثم التهديد والاهانة، ثم التحرش الجنسي والإقصاء من المجموعات.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة براد بري (2013) Bradbury

هدفت الدراسة إلى التحقق في كيفية تعامل المراهقين مع التنمّر الشخصي والتنمّر الإلكتروني، ومعرفة ما إذا كانت نفس استراتيجيات المواجهة الفعالة وغير الفعالة تبدو متشابهة أو مختلفة لكل موقف واستخدمت هذه الدراسة مقياس استراتيجيات المواجهة وكذلك تقرير يكتبه المراهقون يوضح فيه التعرض للتنمّر الشخصي والتنمّر الإلكتروني، والقدرة على التحكم في الموقف ومهارات التأقلم، وطبقت الدراسة على(321) مراهقاً من الصف السابع والثامن (161) ذكور و (160) إناث واستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين استخدموا المزيد من استراتيجيات المواجهة بوجه عام للتعامل مع الضغوط الشخصية أكثر من ضغوط التنمّر الإلكتروني، وأن المراهقين استخدموا المزيد من الاستراتيجيات في حل المشكلات، واستخدموا استراتيجية طلب الدعم الاجتماعي؛ إذ كانت استراتيجية حل المشكلات وطلب الدعم الاجتماعي من الأسرة ، والأصدقاء حاصلة على المرتبة الأولى في مواجهة التنمّر الإلكتروني.

2- دراسة ماتشاكوفا وآخرون Machackova et al (2013)

هدفت الدراسة إلى معرفة استراتيجية المواجهة التي يستخدمها ضحايا التنمّر الإلكتروني، وفحص هذه الاستراتيجيات وفاعليتها، وطبقت الدراسة على (2092) طفلاً في دولة التشيك تبلغ أعمارهم ما بين (12-18) عام من المدارس الابتدائية والثانوية وطبق عليهم مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني، وتم قياس الفاعلية **بطريقتين:** إلى أي مدى استطاعت استراتيجية التكيف صد المشاعر السلبية، والمدى الذي أوقفت فيه التنمّر الإلكتروني، وتم تقسيم العينة إلى **مجموعتين:** 1) ضحايا التنمّر الإلكتروني الذين تعرضوا لإيذاء طويل الأمد وشديد، 2) ضحايا التنمّر الإلكتروني الأقل خطورة، وتمت مقارنة اختيار الاستراتيجيات بين هاتين المجموعتين، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المشاركون في المجموعتين، استخدموا أكثر من استراتيجية في وقت واحد؛ إذ أظهرت كلتا المجموعتين أنماطاً متشابهة في استخدامها للحلول التقنية، وسعت كلتا المجموعتين في الحصول على الدعم الاجتماعي، كما أظهرت كلتا المجموعتين ميلاً منخفضاً للانتقام، وتم مناقشة الاختلافات في فعالية استراتيجيات المواجهة فيما يتعلق بالتدخل، والوقاية من التنمّر الإلكتروني، وأظهرت كذلك أن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً هي التكنولوجية، ثم يأتي بعدها التقليل من قيمة المتنمّر، وإخبار شخص مقرب، وحذف حساب المتنمّر وحظره، أما الاستراتيجيات الأكثر فاعلية هي مساعدة الضحايا انفعاليا في إعادة صياغة الظروف وأقل هذه الاستراتيجيات فاعلية هي الانتقام ، والبحث عن النصيحة عبر الإنترنت وإبلاغ المسؤولين.

3- دراسة نيفيل (2017) Neavile

هدفت الدراسة إلى التحقق من استراتيجيات المواجهة التي وجدت ضحايا التنمّر الإلكتروني من المراهقين أنها فعالة في التعامل مع التنمّر الإلكتروني، وللتحقق من هدف الدراسة تطلب ذلك التعلم مباشرة من المراهقين الضحايا السابقين للتنمّر الإلكتروني حول الاستراتيجيات التي استخدموها للتعامل مع هذا

التنمّر؛ لذلك استخدم منهج البحث الوصفي النوعي لهذه الدراسة؛ إذ كانت الطرائق النوعية هي الاختيار المنطقي لهذه الدراسة من خلال التأكيد على التحليلات النصية وفحص تجارب الأفراد والمعنى الشخصي المعطى لتلك التجارب دون فرضيات محدده مسبقاً واستخدمت عينة كرة الثلج واختيار(6) مراهقين من الصفوف العاشر إلى الثاني ثانوي الذين عانوا مباشرة من التسلط الإلكتروني، وتغلبوا عليه، ويمكنهم تقديم نظرة ثاقبة حول فعالية استراتيجيات المواجهة التي اختاروا التعامل معها، وقد جُمعت البيانات بالمقابلات الهاتفية شبه المنظمة باستخدام طريقة Colazzi؛ فأظهرت النتائج أن عمر المراهقين وخبرتهم ونضجهم عوامل مهمة في كيفية تعامل المراهق مع التنمّر الإلكتروني؛ إذ وجد أن استراتيجيات المواجهة، مثل: القلق وتجاهل المشكلة والهروب والتجنب ولوم الذات، استراتيجيات خاطئة وغير فعالة في التعامل مع التنمّر الإلكتروني في حين أن استراتيجيات المواجهة الفعالة تتضمن التكيف الوظيفي، والحفاظ على روح الدعابة والمرح، وطلب الدعم الاجتماعي، وإعادة صياغة الإدراك الإيجابي والتركيز على الإيجابية والنشاط الاجتماعي وطلب المساعدة.

4- دراسة شاي وآخرين Chi et al (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخبرات والممارسات لمواجهة التنمّر الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية في هانوي واستكشاف العلاقة بين متوسط وقت استخدام الإنترنت يومياً بين طلاب المدارس الثانوية في هانوي، فيتنام ومعرفة خطر التعرض للتنمّر عبر الإنترنت، وكانت عينة الدراسة مكونة من (215) طالباً تبلغ أعمارهم ما بين (13-18) عام واستخدمت الدراسة مقياس التنمّر الإلكتروني الذي أعدّه هندوجا وباتشين(2010) Pathchin and Hinduja، ومقياس مواجهة التنمّر الإلكتروني القائم على العمل البحثي إعداد (ماتشاكوفا وآخرون Machackova et al:(2013) حول استراتيجيات المواجهة لضحايا التنمّر الإلكتروني ، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمون يومياً على الإنترنت له ارتباط بوقوع المستخدم ضحية للتنمّر، واتضح أن استراتيجيات المواجهة التي اختارها معظم الطلاب تجاهل التنمّر، وعدم مشاركة مشكلتهم مع أسرهم أو المعلمين، وكانت الاستراتيجية الأكثر شيوعاً لمواجهة التنمّر الإلكتروني هي التحدث مع الأصدقاء، وكذلك أظهرت النتائج أن التنمّر الإلكتروني في هانوي مرتفع وأن ممارسات الطلاب للتعامل مع هذا الشكل الجديد من التنمّر لم تكن فعالة.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي في تناولها لمتغير التنمّر الإلكتروني واستراتيجيات مواجهته، في حين تناولت بعض الدراسات العلاقة بين التعرض للتنمّر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية، مثل: دراسة القضيب (2022) ، أما من حيث العينة فقد اتفقت الدراسات جميعها في التركيز على عينة المراهقين واختلاف فئاتهم العمرية. ففي دراسة ماتشاكوفا وآخرون (2013) كانت أعمار المراهقين تبلغ ما بين (12-18) عام، ودراسة كريم (2020) كانت اعمار المراهقين تبلغ ما بين (16-21) عام، في حين دراسة الرفاعي (2018) ودراسة القضيب (2020) لم تحدد أعمار المراهقين.

إجراءات البحث

1. منهج البحث: في البحث الحالي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.
2. مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث الحالي الأعداد الإجمالية لطالبات المرحلة الثانوية [أول- ثاني- ثالث ثانوي] في المدارس الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي 2022-2023م البالغ عددهن [51169] طالبة، موزعات على ثلاثة صفوف دراسية في [87] مدرسة و[10] مناطق تعليمية طبقاً للتقسيم الإداري في أمانة العاصمة صنعاء.
3. عينة البحث: اعتمد البحث الحالي أسلوب العينة العشوائية في اختيار العينة مع الأخذ بأسلوب العينة الطبقية عند اختيار المستويات الدراسية وفئات العمر، وقد تكونت عينة البحث من [500] مراهقة* من طالبات المدارس الثانوية الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء ممّن تبلغ أعمارهن ما بين [15-18] عام بمتوسط حسابي بلغ (16,3) وانحراف معياري (1).

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة بحسب الفئة العمرية

الفئات العمرية	العدد	النسبة
15 - 16	283	56.6%
17 - 18	217	43.4%
المجموع	500	100.0%

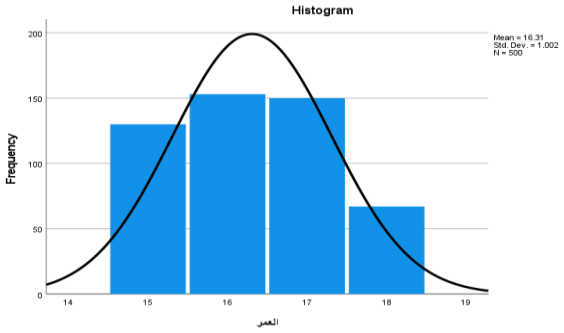

شكل رقم (1) يوضح توزيع العينة طبقاً للعمر

* طبقت الباحثة معادلة (ريتشارد جيجر ، روبرت ماسون ، هربرت اركن ، استيفن ثامبسون) لحساب حجم العينة.

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة طبقاً للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الأول الثانوي	197	%39.4
الثاني الثانوي	163	%32.6
الثالث الثانوي	140	%28.0
المجموع	500	%100.0

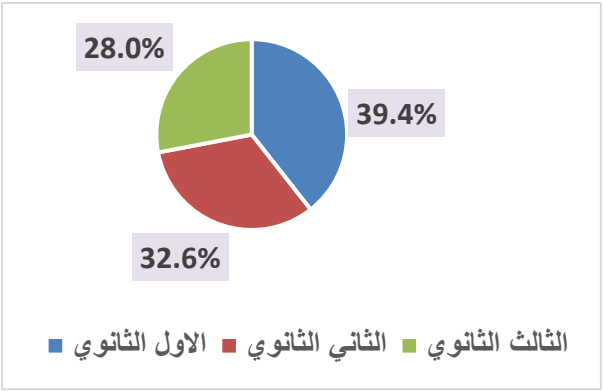

شكل رقم (2) يوضح توزيع العينة طبقاً للمستوى الدراسي

4. أدوات البحث

استخدمت الباحثة: أ) مقياس التنمّر الإلكتروني (الضحية)، ب) مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني من إعدادها.

أ) مقياس التنمّر الإلكتروني (الضحية)؛ نظراً لعدم وجود أداة يمنية لقياس التنمّر الإلكتروني "للضحية" لدى المراهقات اليمنيات، فقد أرتأت الباحثة إعداد هذا المقياس لاستخدامه لتوفير البيانات اللازمة عن هذا المتغير ولأجل ذلك، فقد جمعت الباحثة المواقف والفقرات التي ارتبطت بالتنمّر الإلكتروني من خلال الآتي: -

- التراث النفسي والاجتماعي والتربوي المتمثل بالأطر النظرية التي تناولت التنمّر الإلكتروني.
- الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التنمّر بوجه عام والتنمّر الإلكتروني بوجه خاص.
- العريفات التي تناولت مفهوم التنمّر بوجه عام والتنمّر الإلكتروني بوجه خاص.
- صاغت الباحثة أسئلة عديدة مفتوحة وجهتها لعينة عشوائية مكونة من [100] مراهقة يمنية من مدارس عديدة ثانوية وحكومية في أمانة العاصمة صنعاء؛ إذ طُلب منهن توضيح ما إذا كنّ قد تعرَّضن للتنمّر الإلكتروني من خلال (السخرية – تشويه السمعة – التعدي على الخصوصية والإزعاج – الحظر والإزالة – التهديد – التحرش غير الأخلاقي).
- آراء مجموعة من المختصين في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي.
- اطلعت الباحثة على مقاييس للتنمّر بوجه عام والتنمّر الإلكتروني بوجه خاص، وهنا أصبح المقياس بصورته الأولية يتكون من (36) فقرة و(6) أبعاد هي (السخرية – تشويه السمعة – التعدي على الخصوصية والإزعاج – الحظر والإزالة – التهديد – التحرش غير الأخلاقي) ، و(3) بدائل للإجابة هي [يحصل لي دائماً– يحصل لي أحياناً– لا يحصل لي أبداً]، وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة "الصدق الظاهري (صدق المحكمين)– الصدق التمييزي (القوة التمييزية لفقرات المقياس)– الصدق التكويني (صدق البناء).

- الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

لتحقيق هذا النوع من الصدق، عرضت الباحثة فقرات المقياس بصورته الأولية على (17) محكم من ذوي الاختصاصات النفسية، الاجتماعية والتربوية، وفي ضوء آراء المحكمين حول فقرات المقياس وأبعاده، فقد تم استبعاد (1) فقرة من المقياس وكذلك أضاف المحكمون (2) فقرتان لبعد التهديد، بذلك أصبح مقياس التنمّر الإلكتروني للضحية في صورته الأولية بعد التحكيم مكون من (6) أبعاد ومن (37) فقرة، و (3) بدائل للإجابة.

- صدق التمييز "القوة التمييزية لفقرات المقياس":

رتبت درجات أفراد العينة على هذا المقياس تصاعدياً؛ للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمّر الإلكتروني (للضحية)، وقد واختيرت منها مجموعتان محكيتان تمثلان أعلى وأدنى (27%) من الدرجات الكلية للمقياس فضمت كل مجموعة محكية (54) مراهقة، وبلغت الدرجات الكلية للمجموعة العليا ما بين [50–92] درجة بمتوسط حسابي مقداره (59,8) وانحراف معياري قدره (9,2)، في حين بلغت الدرجات الكلية للمجموعة الدنيا ما بين (37–38) درجة بمتوسط حسابي مقداره (36,9) وانحراف معياري قدره (0,9) ، وتمت المقارنة بين هاتين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد حسبت القيمة التائية لكل فقرة وقورنت بالقيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (106)، وقد أظهرت النتائج إن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً.

- الصدق التكويني (صدق البناء)

لتحقيق هذا النوع من الصدق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية من ناحية وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تندرج

تحته من ناحية أخرى، وقد تبين أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون (المحسوبة) أكبر من قيمة معامل بيرسون (الجدولية) البالغة (0.194) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات البالغ عددها (37) فقرة دالة إحصائياً وأن المقياس يتمتع بصدق البناء (الاتساق الداخلي).

- ثبات المقياس: أُسْتخدِم معامل ألفاكرونباخ لمعرفة الثبات وكانت قيمة معامل الثبات (0,92).

ب) مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني:

ارتأت الباحثة أن تعد مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني للمراهقات اليمنيات بما يتناسب مع بيئتنا اليمنية بوجه عام، وبيئة المراهقات بوجه خاص؛ ولأجل ذلك جمعت الباحثة المواقف والفقرات التي ارتبطت بمواجهة التنمّر الإلكتروني من خلال الآتي:

- التراث النفسي والاجتماعي والتربوي المتمثل بالأطر النظرية لمواجهة التنمّر الإلكتروني.
- الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع مواجهة التنمّر بوجه عام ومواجهة التنمّر الإلكتروني بوجه خاص.
- التعريفات التي تناولت مفهوم مواجهة التنمّر بوجه عام والتنمّر الإلكتروني بوجه خاص.
- صاغت الباحثة أسئلة عديدة مفتوحة وجهتها لعينة عشوائية مكونة من [100] مراهقة يمنية من مدارس عديدة ثانوية وحكومية في أمانة العاصمة صنعاء، حيث طُلب منهن توضيح كيف يواجهن التنمّر الإلكتروني الذي قد يتعرضن له.
- آراء مجموعة من المختصين في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي.
- اطلعت الباحثة على مقاييس مواجهة التنمّر بوجه عام ومواجهة التنمّر الإلكتروني بوجه خاص،

وهنا أصبح المقياس بصورته الأولية يتكون من (45) فقرة و(3) أبعاد هي (المواجهة الفعالة – المواجهة غير الفعالة – المواجهة التكنولوجية) و(3) بدائل للإجابة هي [تنطبق علي دائماً– تنطبق علي أحياناً– لا تنطبق علي أبداً] ، وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة "الصدق الظاهري(صدق المحكمين)– الصدق التمييزي (القوة التمييزية لفقرات المقياس)– الصدق التكويني (صدق البناء).

- الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

لتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة فقرات المقياس بصورته الأولية، على (17) محكم من ذوي الاختصاصات النفسية، الاجتماعية والتربوية، وفي ضوء آراء المحكمين حول فقرات المقياس وأبعاده، فقد تم استبعاد (3) فقرات من المقياس، بذلك أصبح مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني في صورته الأولية بعد التحكيم مكون من (3) أبعاد ومن (42) فقرة، و (3) بدائل للإجابة.

- صدق التمييز "القوة التمييزية لفقرات المقياس":

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني، رتبت درجات أفراد العينة على هذا المقياس تصاعدياً، واختيرت منها مجموعتان محكيتان تمثلان أعلى وأدنى (27%) من الدرجات الكلية للمقياس، فضمت كل مجموعة محكية (54) مراهقة، وقد بلغت الدرجة الكلية للمجموعة العليا ما بين (92–108) درجة بمتوسط حسابي مقداره (97,63) وانحراف معياري قدره (4,31)، في حين بلغت الدرجات الكلية للمجموعة الدنيا ما بين (42–79) بمتوسط حسابي مقداره (67,41) وانحراف معياري قدره (11,27) ، وتمت المقارنة بين هاتين

المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد حسبت القيمة التائية لكل فقرة وقورنت بالقيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (106)، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس دالة احصائياً ما عدا عدم دلالة الفقرتين رقم (37، 41) من بعد المواجهة غير الفعالة وأصبح المقياس يتكون من (40) فقرة.

- الصدق التكويني (صدق البناء)

لتحقيق هذا النوع من الصدق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية من ناحية وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تندرج تحته من ناحية أخرى، وقد تبين أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون (المحسوبة) أكبر من قيمة معامل بيرسون (الجدولية) البالغة (0.194)، عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات البالغ عددها (40) فقرة دالة إحصائياً وأن المقياس يتمتع بصدق البناء (الاتساق الداخلي).

- ثبات المقياس: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات وكانت قيمة معامل الثبات (0,86).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة وتصنيف مستويات المقياسين.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار تمييز فقرات المقياسين وكذلك معرفة الفروق في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني تبعاً لمتغير العمر.
3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق التكويني (صدق البناء) للمقياسين.
4. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياسين.
5. الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياسي البحث.
6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على متوسط درجات العينة في التنمّر الإلكتروني واستراتيجيات مواجهته وانحراف تلك الدرجات عن المتوسط.
7. تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (أول – ثاني – ثالث ثانوي).

النتائج ومناقشتها

السؤال الأول/ ما مستوى تعرض المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء للتنمّر الإلكتروني؟

وللتحقق من هذا السؤال، فقد تم جمع درجات كل مراهقة من العينة وتقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات، وكذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات التعرض للتنمّر الإلكتروني، والجدول الآتي يوضح ذلك: –

جدول رقم (4) **يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستويات التعرض للتنمّر الإلكتروني**

الدرجة	المستوى	العدد	النسبة المئوية
(37-62)	ضعيف	400	80%،
(63-88)	متوسط	98	19%،

(89-111)	مرتفع	2	0،4%
المجموع		500	100%،0

ولمعرفة مستوى تعرض المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء للتنمّر الإلكتروني، استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس التنمّر الإلكتروني (الضحية) التي بلغت بين (37-100)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (53.03) درجة، وانحراف معياري (10.54)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (74) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس التنمّر الإلكتروني (للضحية)

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	مستوى التعرض
السخرية	7.86	2.256	10	21.25	1.96	499	0.000	دال	أقل من المتوسط
تشويه السمعة	12.13	2.887	18	45.47	1.96	499	0.000	دال	أقل من المتوسط
التعدي على الخصوصية والازعاج	12.16	3.072	16	27.96	1.96	499	0.000	دال	أقل من المتوسط
الحظر والإزالة	4.49	1.475	6	22.93	1.96	499	0.000	دال	أقل من المتوسط
التهديد	7.40	2.070	12	49.64	1.96	499	0.000	دال	أقل من المتوسط
التحرش غير الاخلاقي	8.99	2.680	12	25.12	1.96	499	0.000	دال	أقل من المتوسط
درجات مقياس الضحية	53.03	10.548	74	44.46	1.96	499	0.000	دال	أقل من المتوسط

نلاحظ من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة، قد بلغت (44.46) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، عند درجة حرية (499)، وقد بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهو أصغر من (0.05) القيمة المتبناة ممّا يعني أن مستوى التعرض للتنمّر الإلكتروني لدى المراهقات جاء بدرجة أقل من المتوسط، هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مثل: دراسة القضيب (2020) التي توصلت إلى أن مستوى تعرض المراهقين للتنمّر الإلكتروني جاء منخفضاً ، كما اختلفت هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، مثل: دراسة (الرفاعي، 2018) ،

ودراسة اتشاي وآخرون (chi et el,(2020 ; ودراسة (كريم ، 2020) التي توصلت إلى أن مستوى التعرض للتنمّر الإلكتروني مرتفع وأن أكثر أشكاله انتشاراً بين المراهقين هي انتهاك الخصوصية وتشوية السمعة، ثم التهديد والإهانة ، ثم الاقصاء والتحرش غير الأخلاقي ، في حين الدراسة الحالية كانت أكثر أشكال التنمّر الإلكتروني هي السخرية ، الحظر والإزالة ، التحرش غير الاخلاقي ، التعدي على الخصوصية ، تشوية السمعة ، التهديد.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أننا نعيش في مجتمع يمني محافظ له عاداته وتقاليده وقوانينه، وهنا قد تكون الفتاة المراهقة لم تستطع الإفصاح صراحة عمّا تعرضت له من تنمّر الكتروني مع أن الباحثة في أثناء المقابلات الشخصية وجدت أن المراهقات تعرضن لمستوى عالٍ من التنمّر الإلكتروني بعكس ما جاء في نتيجة هذا السؤال.

السؤال الثاني / ما هي الاستراتيجيات التي تستخدمها المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء لمواجهة التنمّر الإلكتروني؟

للتحقق من هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	مستوى المواجهة
المواجهة الفعالة	32.93	6.271	32	3.30	1.96	499	0.001	دال	أعلى من المتوسط
المواجهة غير الفعالة	24.09	4.899	26	8.71	1.96	499	0.000	دال	أقل من المتوسط
المواجهة التكنولوجية	24.11	4.380	22	10.79	1.96	499	0.000	دال	أعلى من المتوسط

يظهر من الجدول السابق أن المواجهة الفعالة فوق المتوسط؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات (32.93) بانحراف معياري (6.27) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (32) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبلغت القيمة التائية المحتسبة (3.3) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، كما بلغ مستوى الدلالة المحتسب (0.001)؛ ممّا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، فإن المواجهة الفعالة لدى المراهقات فوق المتوسط.

وكما يظهر من الجدول السابق أن المواجهة غير الفعالة أقل من المتوسط؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات (24.09) بانحراف معياري (4.90) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (26) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبلغت القيمة التائية المحتسبة (8.71) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، كما بلغ مستوى الدلالة المحتسب (0.000)؛ ممّا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وعلى الرغم من أن قيمة المتوسط الحسابي أقل من

المتوسط الفرضي، فإن المواجهة غير الفعالة لدى المراهقات أقل من المتوسط.

وكذلك يظهر من الجدول السابق أن المواجهة التكنولوجية أعلى من المتوسط؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات (24.11) بانحراف معياري (4.38) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (22) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبلغت القيمة التائية المحتسبة (10.79) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، كما بلغ مستوى الدلالة المحتسب (0.000)؛ ممّا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، فأن المواجهة التكنولوجية لدى المراهقات فوق المتوسط .

ولمعرفة أكثر استراتيجيات المواجهة لدى المراهقات استخداماً، ونظراً لأن عدد فقرات كل بُعد غير متساوية، فقد تم تحويل الدرجات الخام إلى نسبة مئوية (الوزن النسبي) وتظهر النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) يوضح ترتيب أبعاد مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني

البُعد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
المواجهة الفعالة	32.9	%68.6	6.3	%19.0	2
المواجهة غير الفعالة	24.1	%61.8	4.9	%20.3	3
المواجهة التكنولوجية	24.1	%73.1	4.4	%18.2	1

يتضح من الجدول السابق أن أكثر استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني استخداماً لدى المراهقات هي المواجهة التكنولوجية؛ إذ حصلت على الوزن النسبي (73.1%) ، ويليها في المرتبة الثانية المواجهة الفعالة وبوزن نسبي بلغ (68.6%) ، يليهما في المرتبة الأخيرة المواجهة غير الفعالة بوزن نسبي بلغ (61.8%) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية الدراسات السابقة ، مثل: دراسة Machackova et el (2013) ; ودراسة Neavile (2017) ؛ إذ توصلت هذه الدراسات إلى أن المراهقين يستخدمون في المرتبة الأولى الاستراتيجيات التكنولوجية، مثل: الحظر والابلاغ، وتأتي في المرتبة الثانية المواجهة الفعالة، مثل: طلب المساعدة والدعم من الاخرين، وأخيراً تأتي الاستراتيجيات غير الفعالة، مثل: الانتقام ولوم الذات والغضب ، في حين اختلفت هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة، منها: دراسة Bradbury (2013) ؛ إذ توصلت هذه الدراسة إلى أن المراهقين يستخدموا بدرجة أولى استراتيجيات المواجهة الفعالة، مثل: حل المشكلات وطلب الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء، واختلفت أيضاً هذه النتيجة عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Chi&others,2020)؛ إذ توصلت هذه الدراسة إلى أن المراهقين يستخدموا بدرجة أولى استراتيجيات المواجهة غير الفعالة.

وترجع الباحثة اختلاف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات السابقة إلى احتمال اختلاف عينة البحث التي اقتصرت على المراهقات الإناث فقط، أو اختلاف الأدوات المستخدمة، أو قد يكون الاختلاف راجع إلى اختلاف النطاق الزماني والمكاني لتلك الدراسات.

السؤال الثالث / هل توجد فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء تبعاً لمتغير العمر؟

للتحقق من هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة عمرية (15–16) ، (17–18) على كل بعد من أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة ، ففي بعد المواجهة الفعالة بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (15–16) (32.9) بانحراف معياري (6.5) ، وبلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (17–18) (33.0) بانحراف معياري (5.9) ، أما بالنسبة لبعد المواجهة غير الفعالة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (15–16) (24.2) بانحراف معياري (5.0) ، وبلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (17–18) (24.0) ، بانحراف معيارية (4.8) ، وبالنسبة لبعد المواجهة التكنولوجية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (15–16) (24.0) بانحراف معياري (4.6) ، وبلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (17–18) (24.2) ، بانحراف معياري (4.1) والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (8) يوضح نتائج الاختبار التائي لمعرفة الفروق في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات طبقاً للعمر

أبعاد المواجهة	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب	الدلالة
المواجهة الفعالة	15 – 16	283	32.9	6.5	0.188	1.960	498	0.426	غير دال
	17 – 18	217	33.0	5.9					
المواجهة غير الفعالة	15 – 16	283	24.2	5.0	0.331	1.960	498	0.371	غير دال
	17 – 18	217	24.0	4.8					
المواجهة التكنولوجية	15 – 16	283	24.0	4.6	0.438	1.960	498	0.331	غير دال
	17 – 18	217	24.2	4.1					

يتضح من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة في بعد المواجهة الفعالة قد بلغت (0.188)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند درجة حرية (498)، وقد بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.426) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ ممّا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة الفعالة لدى المراهقات تبعاً لمتغير العمر.

وكذلك نلاحظ من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة في بعد المواجهة غير الفعالة قد بلغت (0.331)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند درجة حرية (498)، وقد بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.371) وهو اكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ ممّا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة غير الفعالة لدى المراهقات تبعاً لمتغير العمر.

كذلك نلاحظ من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة في بعد المواجهة التكنولوجية قد بلغت (0.438) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.960) ، عند درجة حرية (498) ، وقد بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.331) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ ممّا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة التكنولوجية لدى المراهقات تبعاً لمتغير العمر، وإجمالاً تظهر النتائج عدم وجود فروق في استراتيجيات في مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات تبعاً لمتغير العمر ، تختلف هذه النتيجة عن نتائج جميع الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات، لكونها لم تستهدف المقارنة بين المراهقات وفقاً لهذا لمتغير، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقات في هذه المرحلة العمرية متشابهات في خصائصهن النفسية والانفعالية والعقلية؛ حيث إنهن في مرحلة المراهقة الوسطى كما يقسمها بعض منظرو المراهقة.

السؤال الرابع / هل توجد فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟ للتحقق من هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المستويات الدراسية (أول – ثاني – ثالث ثانوي)، على كل بُعد من أبعاد مقياس استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني.

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري للمستويات الدراسية (أول – ثاني – ثالث ثانوي)

مجال المواجهة	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المواجهة الفعالة	الأول الثانوي	197	32.3	7.2
	الثاني الثانوي	163	33.6	5.3
	الثالث الثانوي	140	33.0	5.9
	المجموع	500	32.9	6.3
المواجهة غير الفعالة	الأول الثانوي	197	23.9	5.3
	الثاني الثانوي	163	24.3	4.7
	الثالث الثانوي	140	24.1	4.6
	المجموع	500	24.1	4.9
المواجهة التكنولوجية	الأول الثانوي	197	23.7	5.0
	الثاني الثانوي	163	24.3	3.9
	الثالث الثانوي	140	24.5	3.9
	المجموع	500	24.1	4.4

جدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

أبعاد المواجهة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
المواجهة الفعالة	بين المجموعات	714.135	2	357.067	2.101	3.010	0.123	غير دالة
	داخل المجموعات	84451.933	497	169.923				
	كلي	85166.068	499	-				
المواجهة غير الفعالة	بين المجموعات	115.154	2	57.577	0.364	3.010	0.695	غير دالة
	داخل المجموعات	78620.993	497	158.191				
	كلي	78736.147	499	-				
المواجهة التكنولوجية	بين المجموعات	604.838	2	302.419	1.721	3.010	0.180	غير دالة
	داخل المجموعات	87315.291	497	175.685				
	كلي	87920.129	499	-				

نلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الفائية المحتسبة في بعد المواجهة الفعالة بلغت (2.101) درجة، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.010) درجة، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499)، وهي غير دالة إحصائياً؛ ممّا يعني أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب بلغت (0.123) وهي أكبر من (0.05)؛ ممّا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة الفعالة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

كذلك نلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الفائية المحتسبة في بعد المواجهة غير الفعالة بلغت (0.364) درجة، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.010) درجة، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499)، وهي غير دالة إحصائياً؛ ممّا يعني أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب بلغت (0.695) وهي أكبر من (0.05)؛ ممّا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة غير الفعالة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

كما نلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الفائية المحتسبة في بعد المواجهة التكنولوجية بلغت (1.721) درجة ، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.010) درجة، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499) ، وهي غير دالة إحصائياً؛ ممّا يعني أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب بلغت (0.180) وهي اكبر من (0.05)، وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة التكنولوجية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ، وإجمالاً تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات في أمانة العاصمة صنعاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، تختلف هذه النتيجة عن نتائج جميع الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى المراهقات؛ لكونها لم تستهدف المقارنة بين المراهقات وفقاً لهذا لمتغير، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الثلاثة المستويات (أول- ثاني- ثالث ثانوي) خصائصها متشابهة جداً ، فهي مرحلة تعد الأشد إرهاقاً على الطالبات في المستويات الدراسية الثلاث من حيث صعوبة توفير متطلبات

الدراسة ، الخوف من المستقبل، ومطالبة أولياء أمورهن بتحقيق درجة نجاح مرتفعة ، والتشابه في المنهج الدراسي ومواده وطرائقه.

التوصيات والمقترحات

أ) التوصيات

1. إقامة ندوات لتوعية المراهقات وتثقيفهن بكيفية حماية أنفسهن وحساباتهن الإلكترونية حتى لا يقعن عرضة للتنمّر الإلكتروني.
2. توصي الباحثة الدولة بوضع اللوائح والقوانين التي تعاقب المتنمّر إلكترونياً.
3. إعداد ندوات تثقيفية توعوية للآباء والأبناء حول خطورة التنمّر الإلكتروني، وكيفية مواجهته بطرائق فعالة.

ب) المقترحات

1. إجراء بحث مماثل يتناول متغير التنمّر الإلكتروني ومواجهته لدى المراهقات في مستويات دراسية أخرى.
2. إجراء بحث مماثل يتناول متغير التنمّر الإلكتروني ومواجهته لدى المراهقين من "الذكور".
3. إجراء أبحاث تتناول إعداد برامج إرشادية وعلاجية تهدف إلى تعليم المراهقين كيفية حماية أنفسهم من التنمّر الإلكتروني ومواجهته بطرائق فعالة.
4. إجراء بحث مماثل يتناول استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني وعلاقتها بمتغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص العلمي (علمي-أدبي).

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية: -

[1] [1] بن وهيبة، نورة. (2020). التحرش المدرسي الإلكتروني إيذاء متعمد واختراق للخصوصية، *مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية*، جامعة عاشور، 3، (4)، 144-151.

[2] [2] الخولي، محمود سعيد. (2020). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك المتنمّر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 4، (14)، 345-392.

[3] [3] درويش، عمر محمد ; الليثي، أحمد حسن. (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة عل المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم التربوية*، 1، (41)، 199-264.

[4] [4] الرفاعي، تغريد حميد. (2018). درجة ممارسة وتعرض طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمّر الإلكتروني وأثر متغير الجنس، *مجلة جامعة القاهرة*، 26، (4)، 111-145.

[5] [5] زايد، انتصار السيد. (2020). التنمّر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين "دراسة ميدانية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، 5، (55)، 3029-3088.

[6] [6] الزهراني، نوره مسفر. (2019). التوافق الأسري وعلاقته بالتنمّر الإلكتروني لدى الأبناء، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (40)، 157-182.

[7] [7] سايحي، سليمه. (2018). التنمّر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه، *مجلة التغيير الاجتماعي*، جامعة محمد خيضر بسكرة، (6) , 73-99.

[8] [8] العتل، محمد حمد. (2021). التنمّر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1، (2)، 219-254.

[9] [9] عثمان، محمود أبو المجد. (2021). فعالية الإرشاد النفسي الإيجابي في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمّر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة

الثانوية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 31، (112)، 399-444.

[10][10] القضيب، نوره بنت عبد الرحمن. (2020). التنمّر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، (3)، 67-86. Issn: 1658-8053

[11][11] كامل، محمود كامل. (2019). التنمّر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع "دراسة سيكومترية"، *مجلة كلية التربية*، 75، (3)، 579-626.

[12][12] كريم، فريحة محمد. (2020). التنمّر الإلكتروني عند المراهق: دراسة حالة الجزائر، *مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، 11، (39)، 29-47.

[13][13] مجمع اللغة العربية. (2021). *المعجم الوجيز*، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية.

[14][14] مختار، وحيد مصطفى. (2020). التنمّر الإلكتروني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية "دراسة سيكومترية إكلينيكية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، (12)، 1-61.

[15][15] مدوري، يمينه ; زغدودي، ساره. (2019). التنمّر الإلكتروني- الشكل الحديث للعنف. *مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية*، العدد التجريبي"، 11-25.

[16][16] مصطفى، محمد عبدالرزاق.(2019). التنمّر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد: دراسة سيكومترية/ اكلينيكية، *مجلة التربية الخاصة*، 8، (28)،42-82.

[17][17] المطيري، الحميدي بن عبدالله. (2021). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمّر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب علم النفس السيبراني، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*- جامعة سوهاج- كلية التربية، (8)، 843-888.

[18][18] مقراني، مباركة. (2018). *التنمّر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقله]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، https://dspace.Univ-ouargla.az.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية: -

[1] BRADBURY, S.L: *Adolescent Coping Strategies for In – personal Bullying and Cyber bullying* (Master Dissertation College of Bowling Green), 2013. http://etd. Ohiolink edu.

[2] BUCKIE, C: *Bullying & Cyber bullying: What We Need to Know A Reference for Parents and Guardians*. Crown Copyright Province of Nova Scotia, 2013.

[3] CHI, P; THI, L; THI, H; NGAN, N : Online Time, Experience of Cyberbullying and Practices to Cope with It among High School Students in Hanoi, *Health psychology Open*, 7 , (1), 2020 , 1-6.

[4] CHISHOLM, J.F: Review of The Statue of Cyberbullying and cyberbullying Prevention, *Journal of Information Systems Education*, 25, 2014, 77-87.

[5] ERDUR-B, O: Cyber bullying and Its Correlation to Traditional Bullying, Gender and Frequent and Risky Usage of Internet-mediated Communication Tools. *New Media & Society*, 12 (1) ,2010, 109-125.

[6] JAHUN, K; WALASH, E; PIKE, K; THOMPSON, E: Cyber bullying and victimization and Youth Suicide risk "the Buffering Effect of School Connectedness, *The Journal of School Nursing*, 3, (4) , 2020, p 251-257.

[7] MACHACKOVA, H; SEVIKOVA, A; DEDKOVA, L; DANEBACK, K: Effectiveness of coping Strategies for Victims of Cyber bullying, *Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 7 , (3), 2013 , 3-5. https://doi.org/10.5817/cp20d13

[8] MIRKY, E & OMAR, H.A: Cyberbullying in adolescents, the prevalence of mental, *Journal of child and adolescent health*, 8, (1), 2015, 37-39.

[9] NEAVILE, S.L: *Investigating the Efficacy of the Coping Strategies Adolescents Use to Handle Cyber bullying* (Doctoral Dissertation. College of Social and Behavioral Science),

Walden university, 2017. http://scholar works . waldnu . edu

[10]]SAMPASA, K. & HAMILTON, H: Use of Social Networking Sites and Risk of Cyber bullying Victimization, A Population Level Study of Adolescents Cyber Psychology, *behavior and Social Networking*, 18,(2), 2015 , 704-710.

[11] 11]WILLARD, N.E: *Cyber bullying and Cyber threats responding to the challenge of online social aggression, threats, and distress*, Champaign,il: Press, 2007, U.A.S.